استخدام الاسلوب الامري والثنائي والشامل على تعلم مهارة الإرسال في الكرة الطائرة لدى طلاب جامعة طيبة

إعداد

د/ جمال علي سعيد ربابعه

قسم التربية الرياضية، كلية علوم الرياضة،

جامعة مؤتة، الأردن

استخدام الأسلوب الأمري والثنائي والشامل على تعلم مهارة الإرسال في الكرة الطائرة لدى طلاب جامعة طيبة

جمال علي سعيد ربابعه
قسم التربية الرياضية، كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، الأردن

البريد الالكتروني: Lilian_jamal@yahoo.com

المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف الى اثر استخدام الاسلوب الامري والثنائي والشامل على تعلم مهارة الارسال في الكرة الطائرة، استخدم الباحث المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (30) طالب من طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة طيبة، والمسجلين في مقرر الكرة الطائرة (1)، استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو الثلاثة مجموعات متكافئة ومتساوية تكونت كل مجموعة من (10) طلاب، تم تطبيق البرنامج التعليمي على النحو التالي: المجموعة التجريبية الأولى تكونت من (10) طلاب طبق عليهم البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب الامري، المجموعة التجريبية الثانية تكونت من (10) طلاب طبق عليهم البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب الثنائي، المجموعة التجريبية الثالثة تكونت من (10) طلاب طبق عليهم البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب الشامل. وبعد جمع البيانات تم تحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية(spss) ، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة بين القياسين القبلي والبعدي بين افراد المجموعات التجريبية الثلاثة ولصالح القياسات البعدية، كما أظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للقياسات البعدية بين افراد المجموعات التجريبية الثلاثة ولصالح الأسلوب الشامل. وفي ضوء النتائج يوصي الباحث استخدام أساليب التدريس وخاصة الأسلوب الشامل في تدريس الكرة الطائرة والمواد العملية الأخرى، واجراء المزيد من الدراسات حول أساليب التدريس الحديثة في تعلم مهارات الألعاب الجماعية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: الأسلوب التدريسي، الأمري، الثنائي، الشامل.

The Impact of Using Imperative, Praising and Comprehensive Ways on Learning the Skill of Serve in Volleyball among the Students of Taibah University

Jamal Ali Saeed Rababah

Department of Physical Education, College of Sports Sciences, Mutah University, Jordan.

Email: Lilian_jamal@yahoo.com

ABSTRACT

This study aimed at identifying the impact of using imperative way, praising way and comprehensive way on learning the skill of serving in volleyball. The researcher used the experimental approach. The study sample consisted of (30) students from the department of physical education and sports sciences at Taibah University who are enrolled in the course of volleyball (1). The researcher used the descriptive approach consisting of three equal groups, with (10) students in each group. The educational program was administered as follows: the first experimental group consisted of (10) students to whom the imperative way was used, the second experimental group consisted of (10) students to whom the praise way was applied, and the third experimental group to whom the comprehensive way was applied. After collecting data, they were analyzed using (SPSS). The results revealed that there were statistically significant differences between the pre and post measurement between the individuals of the three experimental groups in favor of the post measurement. The results also revealed that there were statistically significant differences for the post measurements between the individuals of the three groups in favor of the comprehensive approach. In the light of the results, the study recommended the necessity of using the modern teaching methods, particularly the comprehensive approach in teaching volleyball and other practical courses as well as conducting further studies about the modern teaching methods in learning other skills of group games.

Keywords: Teaching Method, Imperative, Praising, Comprehensive.

مقدمة:

إن العصر الذي نعيش فيه يمتاز بسرعة التغير والتجدد بما يتوافق مع ما طرأ على المعرفة من إضافات وعلى البناء الاجتماعي من تغيرات فالتعليم بخصائصه تجعله مسئولا عن كل تقدم في هذه المرحلة وأصبح ضرورة وطنية بمرور الوقت وعندما تطبق تنتج تعليم ذا مستوى عال للطلبة.

تعتبر العملية التعليمية هي حجر الأساس في بناء وتطور الدول بحيث تولي أهمية كبيرة جميع جوانبها خاصة مكوناتها الداخلية النشطة والفعالة المتمثلة في المثلث المعروف وهو المعلم والمتعلم والمنهاج (حسن، 1991).

فلم يعد الاهتمام بالمعلومات هو الغاية الوحيدة من العملية التعليمية، بل زاد الاهتمام بشكل ملحوظ بالمتعلم، وذلك من خلال تشجيعه على القيام بمزيد من النشاط، والتفاعل مع زملائه، وإتاحة الفرصة له ليتعلم كيف يتعامل مع الآخرين، بحيث يصبح أقدر على الانتماء إلى الجماعة، وفي دعم الروابط بينه وزملائه، مما يؤدي إلى اكسابه المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو زملائه والعملية التعليمية (الكومي،2004).

يشكل التدريس في مجال التربية الرياضية أهمية كبيرة، فهو مجموعة نظريات وحقائق تطبق وتحول إلى مهارات وخبرات من خلال التدريب، لتحقيق أهداف الخطط التدريسية وقد استخدمت العديد من الأساليب التدريسية والطرق المختلفة في عملية تعليم المهارات الحركية والرياضية للألعاب الرياضية، التي أخذت بعين الاعتبار الفروق الفردية والعوامل المؤثرة في عملية التعلم كأساس لاختيار واستخدام هذه الأساليب ومعرفة مدى فاعليتها (قطامي، 2000).

ويعد التدريس نشاط مقصود يهدف إلى ترجمة النتاج التعليمي لمواقف وخبرات يتفاعل معها الطالب ويكتسب منها السلوك المنشود عن طريق استخدام المدرس مختلف الطرائق والأساليب والوسائل التي يستطيع من خلالها ضبط المتغيرات داخل الوحدة التعليمية، الذي لا يتم إلا من خلال قيام المدرس بدور استثنائي في تقديم المواقف المهارية المختلفة وسد الثغرات في المواقف التعليمية والسيطرة عليها بحيث يجعل الطلاب يتعلمون ويستمتعون بالتعليم (الربيعي وأمين، 2011).

تعد الطريقة التدريسية من أهم الجوانب المهمة للمتعلمين ، ومن مبادئ التدريس الأساسية لدورها الفاعل في تنظيم الخبرات التعليمية، حيث تمكن المتعلم أن يحصل على أفضل النتائج وتولد لديه الاهتمام لتدفعه لبذل الجهود، وجعله قادرا على دراسة نتائجه والحكم عليها ولكي تضمن أن تحقيق التربية الرياضية أهدافها العامة والخاصة وبالصورة المرجوة منها يجب اختيار طرائق التدريس على أساس سليم واستثمار امثل لمحتوى المادة التي يراد تدريسها لبلورة النتاجات المثمرة وترجمتها إلى مواقف تعليمية يسهل تحقيقها وتقويمها (حسن،2005).

تمتاز العملية التعليمية بتناول شخصية المتعلم وتطويرها من كافة جوانبها البدنية والمهارية والعقلية والنفسية والاجتماعية، ولكن ذلك لا يتحقق إلا إذا تم استخدام طرق وأساليب تدريس مناسبة وفاعلة، لأن نجاح العملية التعليمية يعتمد إلى حد كبير على حسن اختيار أسلوب التدريس المناسب (السير، 2005).

وتعد أساليب التدريس من مكونات المنهج الأساسي حيث أن الأهداف التعليمية، والمحتوى لا يمكن تقويمها إلا بواسطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريسه ، لذا يمكن اعتبار التدريس بمثابة همزة الوصل بين الطالب ومكونات المنهج والأسلوب، وبهذا الشكل يتضمن المواقف التعليمية التي ينظمها المعلم ،والطريقة التي يتبعها بحيث يجعل هذه المواقف فاعلة ومثمرة في نفس الوقت، ولقد اكتسبت أساليب التدريس اتجاهات حديثة في العالم لما لها من تأثير على قدرات العقل البشري، فبدأت الجهود المنظمة إلى تفريد التعليم وتوظيف الاستراتيجيات التربوية في تصميم برامج تفي بالحاجات(عطية، 2009).

وقد قدم العالم موسكا موستن (Mouska Mosston) سلسلة من أساليب التدريس أطلق عليها اسم طيف أساليب التدريس (Spectrum Of Teaching Styles) في أواسط الستينات من القرن الماضي، لذا شهد ميدان تدريس التربية الرياضية تطورا كبيرا وحظي باهتمام العديد من الباحثين والدارسين، حتى أن البعض وصف سلسلة أساليب موستن بأنها الحدث الذي خلق تحولا كبيرا في ميدان تدريس التربية الرياضية (النداف؛ والكريميين،2007).

ومن الأساليب التي قدمها موستن والتي يرى أنها تعمل على تطوير قدرات الطلاب ومعارفهم الأسلوب الامري ويتميز هذا الأسلوب بقيام المعلم بإتخاذ جميع القرارات في بنية وتركيب عملية التدريس اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بمختلف مراحل الدرس (التخطيط، الاداء، التقويم) فالمعلم هو أحد المصادر الاساسية لتنظيم المعرفة ونقلها الى الطلاب ويقوم بدور الملقن للمعلومة بينما يكون الطالب مستقبلا لهذه المعلومة دون مناقشتها او ابداء الراي فيها (عبد الكريم، 2006).

والأسلوب الشامل يسمح هذا الأسلوب اشتراك جميع الطلاب في العملية التعلمية كل بحسب قدراته، مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات الطالب البدنية (ربابعه، 2011).

مشكلة الدراسة:

من خلال اطلاع الباحث على الأدب السابق والدراسات السابقة المتعلقة بأساليب التدريس كدراسة (القرالة، 2018؛ سوالمة، 2017؛ القرالة، 2013؛ والخلف والذيابات، 2013 ؛ حسين، 2012؛ الربابعة، 2011؛ والنداف، 2004) ومن خلال توصيات الدراسات السابقة باجراء دراسات على الأسلوب الامري وأسلوب والثنائي والشامل وعلى عينات ومهارات مختلفة غير التي تم تطبيقها في هذه الدراسات، وجد الباحث ان الغالبية العظمي من المدرسين يستخدمون الأسلوب الاعتيادي (التقليدي) في تدريسهم، ومما سبق يمكن القول أنه لا بد من استخدام طرق وأساليب تدريس حديثة ومتنوعة لبناء وتطوير قدرات ومعارف الطلاب المختلفة، حيث أن المرونة في سلسلة أساليب التدريس توصلنا إلى تحقيق أهدافنا التربوية حيث لا يوجد أسلوب تدريس واحد يناسب جميع الطلاب و جميع المواقف وينمي كل المهارات .

وفي ضوء ما تقدم برزت فكرة أجراء هذه الدراسة في ظل هذا النقص الواضح في الدراسات والأبحاث العلمية التي تتناول هذا الموضوع على طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة طيبة.

أهداف الدراسة: -

تهدف الدراسة التعرف إلى:

- أثر استخدام التدريس الأسلوب الامري على تعلم مهارة الإرسال من أسفل في الكرة الطائرة لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة طيبة.
- أثر استخدام أسلوب التدريس الثنائي على تعلم مهارة الإرسال من أسفل في الكرة الطائرة لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة طيبة.
- أثر استخدام أسلوب التدريس الشامل على تعلم مهارة الإرسال من أسفل في الكرة الطائرة لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة طيبة.
- الفروق في استخدام أساليب التدريس ألأمري، والثنائي، والشامل على تعلم مهارة الإرسال من أسفل في الكرة الطائرة.

فرضيات الدراسة: -

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة على الفرضيات الآتية:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام الأسلوب التدريسي الامري في تعلم مهارة الإرسال من اسفل في الكرة الطائرة لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة طيبة.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله دلاله ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام الأسلوب الثنائي على تعلم مهارة الإرسال من اسفل في الكرة الطائرة لدى طلاب جامعة طيبة.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام الأسلوب الشامل على تعلم مهارة الإرسال من اسفل في الكرة الطائرة لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة طيبة.
- يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلال($\alpha \leq 0.05$)، بين استخدام أساليب التدريس (الامري، الثنائي، الشامل) على تعلم مهارة الإرسال من أسفل في الكرة الطائرة لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة طيبة.

المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

الأسلوب التدريسي: ويعرفه (عبد الكريم، 1998) هو الاسلوب الذي يتبعه المعلم بطريقة التدريس بصوره تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون الطريقة ذاتها ومن ثم يرتبط ذلك بصوره اساسيه بالخصائص الشخصية للمعلم.

الأسلوب الامري : أسلوب تعلم ينفرد فيه المعلم باتخاذ جميع القرارات الخاصة بالدرس لمراحل ما قبل الدرس(التحضير) لمادة التعلم وأثناء الدرس (الأداء) أي العرض النموذجي والتحكم بأداء المتعلمين من حيث عدد التكرارات ووقت الراحة وما بعد الدرس (التقويم) ، حيث يجب على

المتعلمين الخضوع الكامل لقرارات المعلم والالتزام بالنموذج المقدم من قبله لتعلم حركة أو مهارة (Mosston , 2008).

أسلوب الثنائي: هو الأسلوب الذي يدعو إلى تنظيم الصف بشكل زوجي مع إعطاء كل طالب دورا معينا يقوم أحد الطلاب بالأداء ويسمى (المؤدي) بينما يقوم الآخر بمراقبة الأداء ويسمى (المراقب) ثم يتبادل الأدوار (المودي يصبح المراقب) و (المراقب يصبح مؤدي) (تعريف إجرائي).

أسلوب الشامل (التضميني): هو الأسلوب الذي يقدم مستويات عدة للأداء في نفس العمل، حيث يشترك جميع المتعلمين في الممارسة، ويهتم هذا الأسلوب بالفروق الفردية حيث يتيح الفرصة للممارسين لان يشاركوا في الأداء كل حسب قدراته(Mosston&Ashworth ;2002).

الإرسال: هو الضربة التي يبدأ بها اللعب في المباراة، ويستأنف عقب انتهاء الشوط، وبعد كل خطأ، وهو عبارة عن جعل الكرة في حالة لعب بواسطة اللاعب الذي يشغل المركز الخلفي الأيمن في الفريق والذي يضرب الكرة باليد مفتوحة أو مقفلة بهدف إرسالها من فوق الشبكة إلى ملعب الفريق المنافس (الجميلي، 2008).

الدراسات السابقة:

اجرى (القرالة، 2018) دراسة هدفت التعرف الى أثر استخدام أسلوبي التدريس الأمري ومتعدد المستويات على تعلم مهارتي الإرسال والتمرير في الكرة الطائرة، استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (20) طالب من طلاب الصف السابع الاساسي في مدرسة الشهيد عبد السلام القرالة، استخدمت المجموعة التجريبية الأولى الأسلوب الأمري بينما استخدمت المجموعة التجريبية الثانية أسلوب متعدد المستويات.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي على تعلم مهارتي الإرسال والتمرير في الكرة الطائرة في الاسلوب الامري، كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي على تعلم مهارتي الإرسال والتمرير في الكرة الطائرة في اسلوب متعدد المستويات، في حين اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على القياس البعدي بين الاسلوب الامري واسلوب متعدد المستويات ولصالح أسلوب متعدد المستويات.

اجرت **(سوالمة، 2017)** دراسة هدفت التعرف إلى أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة لدى طلاب تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو الثلاثة مجموعات متكافئة ومتساوية، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (60) طالب من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، المسجلين في مساق كرة طائرة (1)، تكونت كل مجموعة من (20) طالب، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ، مستوى الدلالة بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي بين أفراد المجموعات التجريبية الثلاثة، وجاءت النتائج لصالح الأسلوب التبادلي ثم التعاوني ويليه الأمري.

قامت (القراله، 2013) بدراسة هدفت الى التعرف على اثر استخدام اسلوبي التدريس (الثنائي ومتعدد المستويات) على تعلم مهارة الارسال من اسفل في الكرة الطائرة ، وتم استخدام

المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالب من طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤته، اظهرت نتائج الدراسة ان اسلوب التدريس الثنائي ومتعدد المستويات اثر ايجابيا ذو دلالة احصائية في تعلم مهارات كرة الطائرة (الارسال من اسفل المواجه للأمام) ، عند مقارنة نتائج القياسين القبلي والبعدي كانت الافضلية للأسلوبين معا ، وفي ضوء النتائج اوصت الدراسة باستخدام اسلوبي التدريس الثنائي ومتعدد المستويات على تعلم مهارات كرة الطائرة ، لما لهم من اثر ايجابي في تحسن مستوى المتعلمين.

قام (الخلف والذيابات، 2013) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير استخدام أسلوبي التدريس الامري والثنائي في تعليم مهارتي الإرسال والتمرير بكرة الطاولة للمبتدئين ومعرفة الأسلوب الأكثر فاعلية في تعليم هذه المهارات، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (36) طالبا من طلبة كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك ، أظهرت نتائج الدراسة أن لكلا الأسلوبان تأثيرا إيجابا في تعليم المبتدئين بعض المهارات الأساسية للعبة، مع أفضلية واضحة بدلالة إحصائية للأسلوب الثنائي في تعليم المهارات وخاصة في الضربتان الرافعة الأمامية والرافعة الخلفية، و أوصى الباحثان بضرورة استخدام الأسلوب الثنائي في تعليم المبتدئين مهارات لعبة كرة الطاولة.

اما دراسة (Rababah,2011) هدفت التعرف الى اثر استخدام اسلوبي التدريس (التقييم الذاتي ومتعدد المستويات) على تعلم بعض المهارات الأساسية والعقلية في الكرة الطائرة، استخدم الباحث المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (30) طالب، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لأسلوبي التدريس التقييم لذاتي ومتعدد المستويات ولصالح الاختبارات البعدية، كما أظهرت الدراسة وجود فروق في الاختبارات البعدية ولصالح اسلوب متعدد المستويات، وكذلك عدم وجود فروق على متغير الذكاء، ووجود فروق في تركيز الانتباه.

واجرى (salvarman et al ,2006) دراسة هدفت التعرف الى اثر استخدام أساليب التدريس على اهداف الطلاب واتجاهاتهم في التربية الرياضية، استخدم الباحث المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (75) طالب وطالبة، اظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين تعلموا بالأسلوب الامري اظهروا اتجاهاً نحو الانا وأظهروا رغبتهم ليكونوا افضل من الأخرين، وأظهرت النتائج أن الطلاب بالأساليب التدريسية الأخرى تجاوبوا بشكل ايجابي وانخفض اتجاه الأنا لديهم، كما أظهرت النتائج بأن الطالبات أكثر دافعية من الطلاب.

محددات الدراسة:

- المحدد البشري: طلاب جامعة طيبة المملكة العربية السعودية.
- المحدد الجغرافي: طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (جامعة طيبة).
- المحدد الزماني: اجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول 2020/2019م (1441/1440هـ).

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة واهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة طيبة (المملكة العربية السعودية) خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2019- 2020 م والبالغ عددهم (60).

عينة الدراسة:

تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وبلغ حجم العينة (30) طالبا من طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة شطر الطلاب في والمسجلين في مقرر الكرة الطائرة (1) الذين لم يمارسوا لعبة كرة الطائرة سابقاً، وتم توزيعهم إلى ثلاث مجموعات متكافئة.

والجدول (1) يبين توزيع الطلاب أفراد عينة الدراسة إلى (3) مجموعات.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجموعات

المجموعة	العدد
التجريبية الأولى الأسلوب الأمري	10
التجريبية الثانية الأسلوب الثنائي	10
التجريبية الثالثة الأسلوب الشامل	10
المجموع	30

اختبارات التكافؤ بين المجموعات:

للتأكد من التكافؤ في مستوى مهارة الإرسال من أسفل لدى الطلاب في المجموعة الأولى التي تم تعليمها بالأسلوب الأمري، وفي المجموعة الثانية التي تعليمها بالأسلوب الثنائي، وفي المجموعة الثالثة التي تعليمها بالأسلوب الشامل، وفي خصائص الطلاب في (الوزن، الطول، والعمر) تم إجراء اختبار "تحليل التباين"، لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات، والجداول رقم (2) يوضح نتائج اختبار " تحليل التباين " للتحقق من تكافؤ المهارات بين المجموعات الثلاث التجريبية في مهارة الإرسال من أسفل.

جدول (2)

متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي في مهارة الإرسال من أسفل باختلاف المجموعة

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة الأولى :الأسلوب الأمري	**10**	**26.80**	**4.87**
المجموعة الثانية : الأسلوب الثنائي	**10**	**25.90**	**4.23**
المجموعة الثالثة :الأسلوب الشامل	**10**	**25.60**	**4.13**

يتضح من نتائج الجدول (2) وجود فروق ظاهرية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعات التجريبية التي تم تعليمها مهارة الارسال من أسفل بالأسلوب الأمري، والأسلوب الثنائي، والأسلوب الشامل، فقد بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي لدرجات الطلاب في المجموعة التجريبية التي تم تعليمها بالأسلوب الأمري (26.80) وبالأسلوب الثنائي (25.90) وباستخدام الأسلوب الشامل (25.60). وللكشف عن الفروق الاحصائية بين متوسط درجات الطلاب تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في الجدول (3).

الجدول (3)

نتائج تحليل التباين الاحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق الاحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي في مهارة الإرسال من أسفل باختلاف المجموعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
المجموعة	**7.80**	**2**	**3.90**	**0.99**	**0.39**
الخطأ	**106.90**	**27**	**3.96**		
الكلي	**114.70**	**29**	**-**		

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين ($\alpha \leq 0.05$) متوسط درجات الطلاب في المجموعات التجريبية التي تم تعليمها مهارة الارسال من أسفل بالأسلوب الأمري، والأسلوب الثنائي، والأسلوب الشامل حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0.99)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. مما يدل على التكافؤ في مستوى الطلاب في المجموعات التجريبية الثلاث في مهارة الارسال من أسفل في الاختبار القبلي.

وتم التأكد كذلك من تكافؤ خصائص النوعية للطلاب في (الوزن، الطول، العمر) في المجموعات الثلاث التجريبية، حيث تم إجراء اختبار "تحليل التباين" لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات في العمر والطول والوزن، والجدول رقم (4) يوضح هذه النتائج.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية للطلاب في المجموعات الثلاث باختلاف متغيرات الطول والوزن والعمر

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطول	الأسلوب الأمري	10	175.7	4.67
	الأسلوب الثنائي	10	177.2	5.12
	الأسلوب الشامل	10	176.8	5.87
الوزن	الأسلوب الأمري	10	67.6	3.63
	الأسلوب الثنائي	10	68.1	4.89
	الأسلوب الشامل	10	68.9	4.04
العمر	الأسلوب الأمري	10	20.3	2.21
	الأسلوب الثنائي	10	20.4	1.78
	الأسلوب الشامل	10	19.5	1.58

يتضح من نتائج الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات الطلاب في المجموعات التجريبية باختلاف خصائصهم النوعية المتعلقة بمتغيرات (الطول، والوزن، والعمر) وللكشف عن الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية للطلاب في المجموعات التجريبية باختلاف متغيرات (الطول، والوزن، والعمر) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في الجدول (5).

الجدول (5)

نتائج تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية للطلاب باختلاف متغيرات الطول والوزن والعمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الطول	المجموعة	23.4	2	11.7	0.43	0.66
	الخطأ	741.3	27	27.456		
	الكلي	764.7	29	-	-	
الوزن	المجموعة	8.6	2	4.3	0.24	0.79
	الخطأ	480.2	27	17.785		
	الكلي	488.8	29	-	-	
العمر	المجموعة	4.9	2	2.433	0.69	0.51
	الخطأ	95.0	27	3.519		
	الكلي	99.9	29	-	-	

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الخصائص النوعية للطلاب باختلاف متغير الطول حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0.43)، وباختلاف متغير الوزن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0.24) ،

وباختلاف متغير العمر حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0.69) وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يدل على التكافؤ في الخصائص النوعية للطلبة في المجموعات التجريبية الثلاث باختلاف متغيرات (الطول، والوزن، والعمر).

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام الاختبارات التالية:

- دقة الإرسال من أسفل المواجه.

الأدوات والتجهيزات المستخدمة في الدراسة

1. ملعب كرة طائرة (صالة رياضية متعددة الاغراض).
2. اقماع – كرات.
3. شبكة لكرة الطائرة.
4. استمارة جمع بيانات الشخصية لإفراد العينة
5. الميزان الطبي لقياس الوزن وجهاز الرستاميتر لقياس الطول.
6. صافرة، ساعة توقيت، شبر، شريط بلاستر.

اختبارات الصدق والثبات:

أ- صدق أدوات الدراسة:

للتحقق من الصدق تم عرض البرنامج التعليمي، والاختبارات المستخدمة، على مجموعة من المختصين في أساليب وطرق التدريس والكرة الطائرة (طلب منهم التحقق من مدى ملائمة البرنامج التعليمي المقترح ومدى مناسبة الاختبارات وقد أشارت نتائج التحكيم إلى صلاحية الاختبارات والبرنامج التعليمي المقترح وقدرته على تحقيق أهداف الدراسة.

ب- ثبات الاختبار:

استخدمت الدراسة للتأكد ثبات الاختبار طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، على العينة الاستطلاعية بفارق زمني مدته يومان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وبعد تطبيق الاختبارات، جاءت قيمة معاملات الارتباط بين القياس الأول والقياس الثاني لمهارة الإرسال من أسفل (0.89) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الثبات.

الدراسة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (10) طلاب من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها الأساسية، وكان الهدف من العينة الاستطلاعية هو التأكد من سلامة إجراءات الدراسة ومدى وجود صعوبات في تنفيذ البرامج التدريبية، والوقت اللازم لتطبيقها، وتنظيم اللاعبين، وطريقة تسجيل النتائج، كذلك التعرف على الممارسة العملية لتطبيق البرنامج باستخدام أسلوب التدريس (الأمري، الثنائي، الشامل)، وقد توصل الباحث من خلال إجراء التجربة الاستطلاعية إلى:

1- أمكانية تطبيق الدراسة بشكلها الحالي.

2- مناسبة أدوات الدراسة ووضوحها.

3- قدرة أفراد العينة على التعامل مع أدوات الدراسة.

البرنامج التعليمي المقترح:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث برنامج تعليمي باستخدام أساليب التدريس (الامري، الثنائي، والشامل) لتعليم مهارة الإرسال من أسفل المواجه، وتم بناء البرنامج التعليمي المقترح بصورته الأولية بعد الرجوع إلى العديد من الدراسات والمراجع ومنها (الربابعة، 2011؛ النداف والكريمين، 2006) وكذلك استشارة أصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال، حيث أشتمل على مهاة الإرسال من أسفل المواجه في الكرة الطائرة والذي يحتوي على مهارة مقررة في مساق الكرة الطائرة باستخدام الاساليب التدريسية الامري، الثنائي، الشامل

وتم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لمدة ثمانية أسابيع بواقع ثلاثة لقاءات أسبوعيا مدة كل لقاء خمس واربعون دقيقة موزعة على الشكل التالي: (10) دقائق للإحماء، و (5) دقائق للنواحي التعليمية، و (25) دقيقة للنواحي التطبيقية، و(5) دقائق للجزء الختامي.

أما بالنسبة لخطوات إعداد البرنامج التعليمي المقترح، تم إتباع الخطوات التالية:

1- مراجعة الدراسات السابقة والأبحاث المتعلقة بموضوع الدراسة (القرالة،2018؛ ربابعة ، 2011؛ النداف، 2006).

2- مراجعة المراجع العلمية المتعلقة بموضوع أساليب التدريس الامري، الثنائي، والشامل والكرة الطائرة (Mosston&Ashworth, 2002؛ السائح، 1996).

3- مراجعة بعض الأدوات المستخدمة في بعض الدراسات والأبحاث السابقة.

4- إعداد البرنامج التعليمي لمهارات الإرسال من أعلى بتجزئة المهارة إلى مجموعة من الخطوات، تحتوي كل خطوة على معلومات عن النواحي الفنية للمهارة، وتكون هذه الخطوات مرتبطة مع بعضها البعض، ومنظمة بشكل متدرج ومنسق.

5- عرض صدق البرنامج التعليمي على مجموعة من المحكمين وعددهم (7) من ذوي الخبرة والاختصاص لإبداء الرأي في البرنامج ومدى قدرته على تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها وملاءمته لعينة الدراسة، وإجراء ما يرونه مناسباً من تعديل أو حذف أو إضافة.

خطوات إجراء الدراسة:

تم إجراء أربعة خطوات رئيسية من أجل إتمام إجراءات الدراسة وهي كالتالي:

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل القياسات القبلية:

1-تصميم البرنامج التعليمي المقترح لمهارة الإرسال من أسفل المواجه في الكرة الطائرة وفقاً للمراجع العلمية المختصة.

2-إعداد استمارات خاصة لكل طالب في عينة الدراسة بالاعتماد على أسس اختيار العينة بشكل يضمن مطابقة من يرغب بالمشاركة من أفراد المجتمع الأصلي لشروط الدراسة، وتم إجراء ذلك قبل موعد الاختبارات القبلية للعينة.

3-تصميم استمارة لجمع البيانات.

4-تحديد مواعيد القياسات القبلية لجميع أفراد العينة.

5-بعد عرض البرنامج التعليمي المقترح على المحكمين المختصين والأخذ بآرائهم وبعد ذلك تم إجراء دراسة استطلاعية لمدة أسبوع بواقع ثلاثة لقاءات من أجل:

- التعرف على مدى مناسبة الأدوات والاختبارات وإمكانية إجراء هذه الاختبارات.
- التعرف على مدى صلاحية مكان إجراء الدراسة والاختبارات.
- إعداد الملفات الخاصة بالدراسة بالشكل النهائي.
- التعرف عن قرب على مدى صلاحية وحدات البرنامج وتناسبها مع أفراد العينة على أرض الواقع.
- التدريب الفعلي والعملي للباحث على كيفية إجراء الاختبارات من حيث: الزمان، والمكان، والمعيقات التي واجهت الدراسة.

المرحلة الثانية: مرحلة القياس القبلي:

تم استخدام مجموعة من الأدوات والتي تناسب مع طبيعة هذه الدراسة، وعلى النحو التالي:

أولاً: الميزان الطبي، حيث سيتم قياس الوزن لكل فرد من أفراد العينة لأقرب كيلو جرام مع مراعاة ما يلي:

- ارتداء شوورت خفيف وخلع الحذاء.
- وضع الميزان في مكانٍ مستوٍ.
- وقوف المختبر بشكل مستقيم وثابت في وسط الميزان.

ثانياً: جهاز الرستاميتر لتحديد الطول لأقرب سم مع مراعاة ما يلي:

- خلع الحذاء.
- وقوف المختبر معتدل القامة، وبوضع ميكانيكي سليم، ودون ارتخاء أو تصلب قوي.

- تلاصق القدمين والذراعين جانباً والنظر للأمام.

ثالثاً: اختبار دقة الارسال من أسفل.

وتم مراعاة الأمور التالية عند إجراء الاختبارات:

- قبل أداء أي اختبار تم الشرح لأفراد العينة عن كيفية أدائه، وكذلك الإجابة على استفسارات أفراد العينة من أجل تسهيل عملية التطبيق.

تم إجراء الاختبارات القبلية لمدة ثلاثة أيام: -

- اليوم الأول (الوزن والطول).
- اليوم الثاني (اختبار الإرسال من أسفل المواجه).
- تم إجراء الاختبارات القبلية والبعدية بنفس التسلسل ونفس الشروط من حيث: الإجراءات، وحساب الدرجات، والزمن، والمكان.
- تم إجراء الاختبارات في ملعب كرة الطائرة.

المرحلة الثالثة: مرحلة التطبيق الفعلي للبرنامج التعليمي المقترح:

- استمرت فترة تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لمدة ثمانية أسابيع في الفترة الواقعة ما بين (2019/9/15 – 2019/11/15) بواقع ثلاث وحدات تعليمية أسبوعياً مدة الوحدة التعليمية الواحدة خمس واربعون دقيقة من الساعة وبواقع خمس واربعون دقيقة لكل مجموعة من مجموعات الدراسة. وبذلك يكون عدد الوحدات التعليمية لكل مجموعة (24) وحدة تعليمية لكامل فترة البرنامج التعليمي المقترح.

- اشتملت الوحدة التعليمية في البرنامج التعليمي المقترح على ثلاثة أجزاء: (الجزء التمهيدي، الجزء الرئيسي، الجزء الختامي).

المرحلة الرابعة: مرحلة القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي المقترح تم تطبيق الاختبارات البعدية بعد نهاية الأسبوع الثامن بنفس شروط الاختبارات القبلية لمقارنة النتائج.

متغيرات الدراسة:

تتضمن الدراسة المتغيرات التالية:

اولاً: المتغير المستقل، ويشمل على المتغيرات التالية:

1-الأسلوب الأمري.

2- الأسلوب الثنائي.

3- الاسلوب الشامل.

ثانيًا: المتغير التابع ويشمل على المتغيرات التالية:

- الإرسال من أسفل في الكرة الطائرة.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي، لحساب قيم الأوساط الحسابية لدرجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي، الانحراف المعياري، ومعامل الارتباط بيرسون، تحليل التباين الأحادي (ANOVA) اختبار توكي للمقارنات البعدية.

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$)، لاستخدام الأسلوب الامري على تعلم مهارة الإرسال من اسفل في الكرة الطائرة.

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب من عينة الدراسة في الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الإرسال من أسفل في الكرة الطائرة باستخدام الأسلوب الأمري، ولتحديد معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية بين درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، تم استخدام اختبار "ت" (t-test) للعينات المترابطة وكانت النتائج كما في الجدول (7).

جدول (7)

نتائج اختبار "ت" للعينات المترابطة لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب في مهارة الإرسال من أسفل في كرة الطائرة في الاختبار (القبلي والبعدي) باستخدام الأسلوب الأمري

المصدر	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الإرسال من أسفل "الأسلوب الأمري"	الاختبار القبلي	26.80	4.87	9	***4.81-**	00
	الاختبار البعدي	33.60	3.32			

- دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين متوسط درجات الطلاب في مهارة الإرسال من أسفل في الاختبار القبلي والبعدي باستخدام الأسلوب الأمري، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في مهارة الإرسال من أسفل في كرة الطائرة في الاختبار القبلي (26.80)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في الاختبار البعدي (33.60). وبلغت قيم الفرق بين متوسط درجات الطلاب (6.80).

كذلك يتضح من قيم الانحرافات المعيارية الواردة في الجدول (8) التباين الواضح في مستوى الطلاب في مهارة الإرسال من أعلى في الاختبار القبلي حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري (4.87)، بينما يتضح تلاشي الفروق الفردية في مستوى المهارة في الاختبار البعدي حيث بلغت

قيمة الانحراف المعياري للطلاب (3.32). مما يشير إلى تقارب مستوى الطلاب في هذه المهارة في الاختبار البعدي.

وبالاعتماد على قيمة "ت" المحسوبة يتأكد وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب في مهارة الإرسال من أسفل في الكرة الطائرة في الاختبار القبلي والبعدي باستخدام الأسلوب الأمري حيث بلغت قيم (t) المحسوبة (-4.81) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يشير إلى وجود فروق معنوية بين متوسط درجات طلاب في الاختبار القبلي والبعدي، وقد كانت الفروق لصالح الطلاب في الاختبار البعدي.

ويعزو الباحث هذه الفروق للبرنامج التعليمي الذي طبقه على عينه الدراسة حيث أن البرنامج التعليمي قد حسن وطور أداء الطلاب في تعلمهم لمهارتي الدراسة المستخدمة، وان الأسلوب الأمري كان فاعلا في تعلم المهارات التي يتم تدريسها اثناء تطبيق البرنامج وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (سوالمة،2017؛ الخلف والذيابات، 2013؛ الجندي، 2008؛ النداف، 2004، الشمايله، 2003) حيث اجمعت نتائج هذه الدراسات ان اسلوب التدريس الامري له أثر ايجابي في تعلم وتحسين وتطوير الاداء المهاري للمتعلمين.

كما ان بنية الأسلوب الامري هو استجابة فورية لقرارات وايعازات عضو هيئة التدريس وما على الطالب سوى الانتظار وتنفيذ أوامر المدرس مما يمنح الطالب فرصه للتعلم.

ويعزو الباحث نتائج المجموعة التي استخدمت الأسلوب الأمري، أن الطالب في الأسلوب الأمري مرتبط ارتباطاً تاماً مع إيعازات المدرس للطلاب، مما يزيد في الأداء كون الوقت المخصص للتطبيق متساوي لجميع الطلاب والمعلم مسيطر على جميع أجزاء الدرس، ويؤثر على المستوى التعليمي.

كما يعزو الباحث ذلك أن عضو هيئة التدريس في الأسلوب الامري يقوم باتخاذ جميع القرارات في مرحلة ما قبل الدرس (مرحلة التحضير)، ومرحلة تطبيق الدرس (الأداء)، وكذلك مرحلة ما بعد الدرس (التغذية الراجعة والتقويم) وهكذا فان جميع القرارات المتعلقة بمكان التطبيق للمهارات والأوضاع ووقت الأداء ومدة التوقف بين تطبيق مهارة وأخرى ومداها الزمني يتخذها المعلم بنفسه، وبالتالي فان تعلم المهارات المستخدمة في الدراسة كان لها أثر ايجابي في استخدام هذا الأسلوب. وهذا ما أكده (عمر، وعبد الحكيم، 2008) مناسبة الأسلوب الامري للطلاب المبتدئين في الممارسة للمهارات وسرعة إيصال المعلومة للطلاب، وكذلك يساعد على تحسين الأداء بسبب التكرار للأداء.

واتفقت نتائج هذا السؤال مع بعض الدراسات التي استخدمها الباحث منها دراسة (القرالة، 2018) (سوالمة، 2017) وكان من أهم النتائج أن أساليب التدريس الثلاث (الممارسة والأوامر والتبادلي) تعمل على تحسن الأداء الحركي لكن أسلوبي الأوامر والممارسة تحسن أكثر من الأسلوب التبادلي. ويرى الباحث إلى أن التغير الأقل الحاصل في الأسلوب الأمري يعود إلى البرنامج التعليمي المقترح الذي تم استخدامه في الدراسة الحالية والذي استخدم فبه الباحث تطبيقات مختلفة والتغذية الراجعة الفورية والمؤجلة.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام الاسلوب الثنائي على تعلم مهارة الإرسال من اعلى في الكرة الطائرة .

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب من عينة الدراسة في الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الإرسال من أسفل في الكرة الطائرة باستخدام الأسلوب الثنائي، ولتحديد معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية بين درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، تم استخدام اختبار "ت" (t-test) للعينات المترابطة وكانت النتائج كما في الجدول (8).

جدول (8)

نتائج اختبار "ت" للعينات المترابطة لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب في مهارة الإرسال من أسفل في الكرة الطائرة في الاختبار (القبلي والبعدي) باستخدام الثنائي

المصدر	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الإرسال من أسفل "الأسلوب الثنائي"	الاختبار القبلي	25.90	4.23	9	***6.09-**	00
	الاختبار البعدي	36.50	2.98			

- دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

وبالنظر إلى نتائج الجدول (8) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في مهارة الإرسال من أسفل في الاختبار القبلي والبعدي باستخدام الأسلوب الثنائي، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في مهارة الإرسال من أعلى في الكرة الطائرة في الاختبار القبلي (25.90)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في الاختبار البعدي (36.50). وبلغت قيم الفرق بين متوسط درجات الطلاب (10.60).

كذلك يتضح من قيم الانحرافات المعيارية التباين الواضح في مستوى الطلاب في مهارة الإرسال من أعلى في الاختبار القبلي حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري (4.23)، بينما تقل الفروق الفردية في مستوى المهارة في الاختبار البعدي حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري للطلاب (2.98). مما يشير إلى تقارب مستوى طلاب في هذه المهارة في الاختبار البعدي.

وبالاعتماد على قيمة "ت" المحسوبة يتأكد وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب في مهارة الإرسال من أسفل في الكرة الطائرة باستخدام الأسلوب الثنائي في الاختبار القبلي والبعدي حيث بلغت قيم (t) المحسوبة (6.09-) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يشير إلى وجود فروق معنوية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي، وقد كانت الفروق لصالح طلاب في الاختبار البعدي.

ويعزو الباحث ذلك الى الخصائص التي يمر بها هذا الأسلوب وخاصة فيما يتعلق بالتغذية الراجعة، فتوفير التغذية الراجعة الفورية والمستمرة من المتعلم (المعلم) الملاحظ للزميل المؤدي يحسن من الأداء ويزيد من الثقة بالنفس وخاصة معرفته بنتيجة الأداء لأنها تشكل له دافعا ليبذل المزيد من الجهد لتحقيق نتائج أفضل وخاصة إذا كان الأداء متميزا.

ويشير محجوب (2001) الى ان جميع المعلومات التي يمكن للمتعلم الحصول عليها من مختلف المصادر حول الأداء ويكون الهدف الاساسي منها تعديل الأداء للوصول الى الاستجابات المطلوبة هو احد شروط الأساسية لعملية التعليم الصحيحة، كما ان وجود زميلين يتبادلان الأدوار فيما بينهم، وكذلك الاستثمار الأمثل لوقت التدريب المخصص للمهاره وجاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع دراسة (سوالمة، 2017؛ القرالة،2013؛ الخلف والذيابات ، 2013؛ ربابعه، 2011).

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05)، لاستخدام الأسلوب الشامل على تعلم مهارة الإرسال من أسفل في الكرة الطائرة.

لاختبار هذا التساؤل تم حساب قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب من عينة الدراسة في الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الإرسال من أسفل في الكرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل، ولتحديد معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية بين درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة (α≤0.05)، تم استخدام اختبار "ت" (t-test) للعينات المترابطة وكانت النتائج كما في الجدول (9).

جدول (9)

نتائج اختبار "ت" للعينات المترابطة لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب في مهارة الإرسال من أسفل في الكرة الطائرة في الاختبار (القبلي والبعدي) باستخدام الأسلوب الشامل

المصدر	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الإرسال من أسفل	الاختبار القبلي	25.60	4.13	9	**11.29-***	00
	الاختبار البعدي	40.20	3.02			

- دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.05)

وبالنظر إلى نتائج الجدول (9) يتضح وجود فروق ذات دلالة بين متوسط درجات الطلاب في مهارة الإرسال من أعلى في الاختبار القبلي والبعدي باستخدام الأسلوب الشامل، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في مهارة الإرسال من أعلى في الكرة الطائرة في الاختبار القبلي (25.60)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في الاختبار البعدي (36.50). وبلغت قيم الفرق بين متوسط درجات الطلاب (14.60).

كذلك يتضح من قيم الانحرافات المعيارية التباين الواضح في مستوى الطلاب في مهارة الإرسال من أعلى في الاختبار القبلي حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري (4.13)، بينما تقل الفروق الفردية في مستوى المهارة في الاختبار البعدي حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري للطلاب (3.02). مما يشير إلى تقارب مستوى طلاب في هذه المهارة في الاختبار البعدي.

وبالاعتماد على قيمة "ت" المحسوبة يتأكد وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب في مهارة الإرسال من أسفل في الكرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل في الاختبار القبلي والبعدي حيث بلغت قيم (t) المحسوبة (11.29) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يشير إلى وجود فروق معنوية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي، وقد كانت الفروق لصالح طلاب في الاختبار البعدي.

ويعزو الباحث ذلك أن البرنامج التعليمي الذي اثر بصوره ايجابيه على مستوى أفراد العينة لمهارة الإرسال من أسفل وان الأسلوب التدريسي الشامل يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، حيث يوفر هذا الأسلوب خيارات متعددة ذات مستويات مختلفة عند الأداء، واحتواء جميع طلبه في الأداء والتركيز على الأداء الصحيح للمهارة، وكذلك إفساح المجال أمام الطلاب للقيام بمحاولات أكثر لاداء المهارة، وكذلك اتخاذ قرارات من قبل الطلاب تختص في نجاحهم أو فشلهم، كما أن أسلوب متعدد المستويات يعتمد على متابعه مباشره من قبل المدرس طوال فتره التطبيق، فيقوم بتصحيح الأخطاء وإعطاء الطلاب التغذية الراجعة فردية مباشرة، وفي هذا الأسلوب الطالب يقيم ذاته.

وأن اختيار المتعلم لمستوى الأداء الذي يتناسب مع قدراته يؤدي إلى نتائج أفضل كما ويرى الباحث أن لاختيار مستوى الأداء من قبل المتعلم له تأثير ايجابي على أداء المتعلمين وهذا يتفق مع ما أكده عبد الكريم (1998) فان اختيار المتعلم لمستوى الأداء الذي يتناسب مع قدراته يؤدي إلى نتائج أفضل.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (القرالة،2013؛ ربابعة، 2011؛ ذيابات وخلف،2013) حيث أجمعت نتائج هذه الدراسة أن أسلوب متعدد المستويات (الشامل، التضميني) له أثر ايجابي على تعلم وتحسين وتطوير الأداء المهاري للمتعلمين.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع " يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام أساليب التدريس (الامري، والثنائي، والشامل) على تعلم مهارة الإرسال من أسفل في الكرة الطائرة.

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب من عينة الدراسة في الاختبار البعدي في مهارة الإرسال من أسفل في الكرة الطائرة باستخدام الأسلوب الأمري وأسلوب الثنائي، وأسلوب الشامل، ولتحديد معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية بين درجات الطلاب في التطبيق البعدي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة وكانت النتائج كما في الجدول (10).

جدول (10)

متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي في مهارة الإرسال من أسفل باختلاف الأسلوب

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة الأولى :الأسلوب الأمري	10	33.6	3.32
المجموعة الثانية : الأسلوب الثنائي	10	36.5	2.98
المجموعة الثالثة :الأسلوب الشامل	10	40.2	3.02

يتضح من نتائج في الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعات التجريبية التي تم تعليمها مهارة الارسال من أسفل بالأسلوب الأمري، والأسلوب الثنائي، والأسلوب الشامل، فقد بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي لدرجات الطلاب في المجموعة التجريبية التي تم تعليمها بالأسلوب الأمري (33.60) وبالأسلوب الثنائي (36.50) وباستخدام الأسلوب الشامل (40.20). وللكشف عن الفروق الاحصائية بين متوسط درجات الطلبة تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في الجدول (11).

جدول (11)

نتائج تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق الاحصائية بين متوسط الطلاب في الاختبار البعدي في مهارة الإرسال من أسفل باختلاف الأسلوب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
المجموعة	218.87	2	109.43	*5.88	0.00
الخطأ	502.50	27	18.61		
الكلي	721.37	29	-		

*ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05.

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعات التجريبية التي تم تعليمها مهارة الارسال من أسفل بالأسلوب الأمري، والأسلوب الثنائي، والأسلوب الشامل حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (5.88)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ولتحديد مصادر الفروق بين متوسط درجات الطلاب في المجموعات التي تم تعليمها وفقا للأسلوب الأمري والثنائي والشامل تم إجراء اختبار المقارنات للأوساط الحسابية Multiple Comparisonباستخدام طريقة Bonferroni وذلك بعد الأخذ بعين الاعتبار درجات الطلاب في الاختبار القبلي كمتغير مشترك؛ وكانت النتائج كما في الجدول (12).

الجدول (12)

نتائج اختبار المقارنات البعدية للأوساط الحسابية لدرجات الطلاب في المجموعات على الاختبار البعدي

المجموعة	المتوسطات الحسابية	الأسلوب الأمري	الأسلوب الثنائي	الأسلوب الشامل
الأسلوب الأمري	33.6	-	**-2.90***	**-6.60***
الأسلوب الثنائي	36.5	-	-	**3.70***
الأسلوب الشامل	40.2	-	-	-

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير نتائج اختبار المقارنات البعدية للأوساط الحسابية Multiple Comparison طريقة Bonferroni في الجدول (12) إلى ما يلي:

أولاً: عند المقارنة بين درجات الطلاب في المجموعتين التي تم تعليمها باستخدام الأسلوب الأمري والأسلوب الثنائي، يتضح أن الفروق لصالح الطلاب في المجموعة التجريبية الثانية التي تم تعليمها باستخدام الأسلوب الثنائي حيث حصلوا على متوسطات حسابية أعلى من المتوسطات الحسابية للطلاب في المجموعة الأولى حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في المجموعتين (2.90)، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$).

ثانياً: عند المقارنة بين درجات الطلاب في المجموعتين التي تم تعليمها باستخدام الأسلوب الأمري والأسلوب والشامل، يتضح أن الفروق لصالح الطلاب في المجموعة التجريبية الثالثة التي تم تعليمها باستخدام الأسلوب الشامل حيث حصلوا على متوسطات حسابية أعلى من المتوسطات الحسابية للطلاب في المجموعة الأولى وبلغت قيمة الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في المجموعتين (6.60)، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$).

ثالثاً: عند المقارنة بين درجات الطلاب في المجموعتين الثانية والثالثة التي تم تعليمها باستخدام الأسلوب الثنائي والأسلوب والشامل، يتضح أن الفروق لصالح الطلاب في المجموعة التجريبية الثالثة التي تم تعليمها باستخدام الأسلوب الشامل حيث حصلوا على متوسطات حسابية أعلى من المتوسطات الحسابية للطلاب في المجموعة الثانية حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في المجموعتين (3.70)، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$).

ويعزو الباحث هذه الفروق إلى مميزات وخصائص أسلوب الشامل، حيث أن أسلوب الشامل يراعي الطريقة التي يجب أن يتعلم فيها الطالب عند أدائه للمهارات المستخدمة، وكذلك دور المدرس المباشر على عمليه التعلم، وتقديم التغذية الراجعة مباشرة، وكذلك تقييم أداء الطلاب وتصحيح الأخطاء، ومراعاته للفروق الفردية بين الطلاب وذلك من خلال إشراكهم جميعا في عمليه التعلم كل حسب قدراته، وتوفير عدة مستويات تناسب قدرات الطلاب، ويختار الطالب المستوى الذي يتناسب مع قدراته وفي حاله اجتياز هذا المستوى يذهب إلى مستوى اعلي، وعلى الرغم من أن البرنامج التعليمي لكل من الأسلوب الامري والأسلوب الثنائي

وأسلوب الشامل واحد، إلا أن الطالب في أسلوب الشامل يكون عدد التكرارات المخصص للطالب أكثر، من الأسلوب الامري والثنائي (كلما زاد وقت التطبيق زاد عدد التكرارات و كلما زاد عدد التكرارات تحسن الأداء) وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من (القرالة ،2013؛ ربابعة ، 2011) والتي اظهرت نتائج دراساتهم فاعلية أسلوب(الشامل) أكثر من الأساليب الأخرى.

واختلفت مع دراسة (السوالمة،2017)، والتي أظهرت نتائج دراسته أن أسلوب التبادلي له أثر وفاعلية من أسلوب (الشامل).

الاستنتاجات:

وفي ضوء أهداف الدراسة وإجراءاتها استنتج الباحث ما يلي:

1- ساهمت الاساليب التدريسية (الامري، الثنائي، الشامل) في تطور مهارة الارسال من أسفل في الكرة الطائرة بشكل دال وفعال.

2-إن أسلوب التدريس الشامل أفضل من أسلوب التدريس الامري والثنائي في تعلم (الإرسال من أسفل المواجه) لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة طيبة.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من استنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

1- ينصح باستخدام أساليب التدريس الحديثة (الأمر، والثنائي، والشامل) لما لهم من تأثير ايجابي في تعلم الأداء المهاري بالكرة الطائرة وخصوصا الأسلوب الشامل.
2- تطبيق البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحث لتعلم مهارة الارسال من أسفل المواجه على طلاب كليات التربية الرياضية في الجامعات السعودية.
3- اجراء مزيد من الدراسات باستخدام أساليب تدريسية على مهارات الألعاب الرياضية الجماعية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الجميلي، سعد حماد. (2006)، **الكرة الطائرة، تعليم، تدريب، تحكيم**، المكتبة الوطنية، عمان.

القرالة، محمد (2018) **أثر استخدام أسلوبي التدريس الأمري ومتعدد المستويات على تعلم مهارتي الإرسال والتمرير في الكرة الطائرة**، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، الأردن.

الشاهد، سعيد (1997) **طرق تدريس التربية الرياضية**، مكتبة الطلبة، القاهرة.

ربابعة، جمال (2011)، **أثر استخدام اسلوبي التدريس (متعدد المستويات وتقييم الاداء الذاتي) على بعض القدرات العقلية والمهارية في كرة الطائرة**، اطروحة دكتوراه، غير منشوره، الجامعة الاردنية.

السايح، محمد (2003)، اتجاهات **حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية**، القاهرة: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

الشمالية، سمر أمين، (2003)، **أثر استخدام اساليب التدريس الامري والتطبيقي والشامل في تعلم مهارتي الدحرجة الاماميه من الطيران والقفز فتحا عن حصان القفز في الجمباز للصف الخامس الاساسي**، جامعة مؤته.

القرالة، سلسبيله حيدر (2013)، **أثر استخدام اسلوبي التدريس (الثنائي – متعدد المستويات) على مهارتي الإرسال والتمرير في كرة الطائرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الاردن.

سوالمة، ميرفت وائل حسين (2017) **أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة لدى طلاب تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة النجاح.

حسن، هناء، (2005)، أثر التدريس بأسلوب التضمين في تطوير مهارة التصويب بالقفز عاليا بكرة اليد، جامعة بغداد، **مجلة بغداد**، 14، (1)، ص 135-152

مطرود، حازم احمد وعلي، وليد وعبد الله، (2009)، تأثير التدريس باسلوبي متعدد المستويات والتبادلي الثلاثي في التحصيل المهارى والوجداني لمهارتي الإرسال والتمرير، **مجلة الرافدين لعلوم الرياضة**، جامعة الموصل، المجلد 14، (50). ص 24-41.

الربيعي، محمود، امين، سعيد (2011) **طرائق تدريس التربية الرياضية واساليبها**، مطبعة دار النشر، لبنان.

عبد الكريم، مصطفي (2006) **المدخل الى طرائق تدريس التربية الرياضية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، مصر.

عطية، محسن (2009)، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، القاهرة.

المراجع العربية مترجمة:

Al-Jumaily, Saad, Hammad. (2006). Volleyball, education, training, arbitration. National Library, Amman.

Al-Qarala, Muhammad (2018). The impact of using command and multi-level teaching styles on learning serving and passing skills in volleyball, Unpublished Master's Thesis, College of Sports Sciences, Mutah University, Jordan.

Al-Shahed, Saeed (1997). Methods of teaching physical education. Student Library, Cairo.

Rabaa'a, Jamal (2011), The effect of using the two teaching methods (multi-levels and self-assessment of performance) on some mental and skill abilities in volleyball, unpublished PhD thesis, University of Jordan.

Al-Sayeh, Mohamed (2003), Modern trends in the teaching of physical education and sports. Cairo: Al-Sha'a Art Library and Press.

Al-Shamaliah, Samar, Amin (2003). The effect of using imperative, applied, and comprehensive teaching methods in learning the frontal rolling skills of flying and jumping: A breakthrough on the jumping horse in gymnastics for the fifth grade, Mutah University.

Al-Qarala, Salsabila, Haider (2013). The effect of using the two teaching styles (Dual-Multi-Level) on the sending and passing skills in volleyball, Unpublished Master's Thesis, Mutah University, Jordan.

Sawalma, Mervat, Wael, Hussein (2017). The effect of using three teaching methods on learning some basic skills in volleyball for students of physical education majors at An-Najah National University, Master's thesis, College of Physical Education, An-Najah University.

Hassan, Hana (2005). The impact of teaching by embedding method on developing the skill of shooting by jumping high in handball, University of Baghdad, Baghdad Journal, 14, (1), 135-152.

Matroud, Hazem, Ahmed and Ali, Walid and Abdullah, (2009). The effect of teaching in a multi-level and triple reciprocal approach on the skill and emotional achievement of sending and passing skills. Al-Rafidain Journal of Sports Sciences, Mosul University, 14, (50), 24-41.

Al-Rubaie, Mahmoud, Amin, Saeed (2011). Methods and techniques of teaching physical education. Publishing House Press, Lebanon.

Abdel-Karim, Mustafa (2006). Introduction to the methods of teaching physical education. Dar Al-Wafa'a for the World of Printing, Alexandria, Egypt.

Attia, Mohsen (2009), Modern curricula and teaching methods. Dar Al-Moharaj for Publishing and Distribution, Cairo.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Mosston ,M., & Ashworth , S , (2008**).** ***Teaching physical education*** :First online edition, spectruminstitude for teaching and learning , sixth edition (united states) http://www.spectrumofteachingstyles.org/e-book-download.php retired 15/01/2016 21 :50

Mosston, M. & Ashworth, S. (2002). **Teaching Physical Education** (5th ed).Forth Education, New York: Macmillan College publishing Company.USA.

Salvarman, L & MARY, L. (2006). **The Effect of Three Style of Teaching on the University Students Sport Performance**, http://Ericir, Sys.edu/ plueLs Cgi.